

مفردات القرآن

خيطة .

- الخيط معروف وجمعه خيوط وقد خنت الثوب أخيطه خياطة وخطته تخيطا . والخياط : الإبرة التي يخاط بها قال تعالى : { حتى يلج الجمل في سم الخياط } [الأعراف / 40] حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر { [البقرة / 187] أي : بيض النهار من سواد الليل والخيطة في قول الشاعر :

- 152 - تدلى عليها بين سب وخطة .

(هذا شطر بيت وعجزه : .

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها .

وهو لأبي ذؤيب الهذلي انظر : ديوان الهذليين 1 / 79 واللسان (خيط) والمجمل 2 / 308 ،
والصاح (خيط) . السب : الخيط .

قال ابن منظور : والخيطة : خيط يكون مع حبل مشتار العسل فإذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط إليه .

وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوجد .

فهي مستعارة للحبل أو الوجد . وروي (أن عدي بن حاتم عمد إلى عقالين أبيض وأسود فجعل ينظر إليهما ويأكل إلى أن يتبين أحدهما من الآخر فأخبر النبي E بذلك فقال : إنك لعريض القفا إنما ذلك بيض النهار وسواد الليل) (الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد 4 / 377 ، والنسائي 4 / 148 .

انظر : فتح الباري كتاب التفسير 8 / 182 ومسلم 1091 ، وأبا داود 2349) . وخيط

الشيب في رأسه (راجع : المجمل 2 / 308 ، واللسان (خيط)) : بدا كالخيط والخيط :

النعام وجمعه خيطان ونعامة خيطاء : طويلة العنق كأنما عنقها خيط